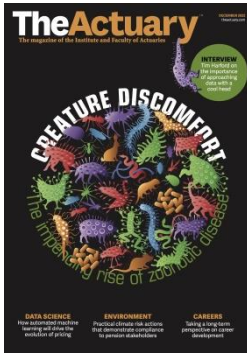




شبكة الاقتصاديين العراقيين

IRAQI ECONOMISTS NETWORK
www.iraqieconomists.net

أوراق تأمينة



قرشتي جويل*: دور الاكتواري في فهم أفضل للبيانات في تأمين السيارات

ترجمة مصباح كمال**

نشرت هذه المقالة القصيرة في الاكتواري، مجلة معهد وكلية الاكتواريين في بريطانيا Institute and Faculty of Actuaries بعنوان 'The road to understanding' بتاريخ 30 تشرين الثاني 2022.

https://www.theactuary.com/2022/12/01/road-understanding?utm_source=Adestra&utm_medium=email&utm_term=

تعرض مقالة فيرشتي جويل Vrishti Goel كيف يمكن لتحليلات البيانات، data analytics أن توفر منتجات تأمين أكثر تفريداً personalised، على سبيل المثال في التأمين على السيارات.

من المؤسف أن العراق يفتقر إلى الاكتواريين ومحاولات خلق جيل منهم في العراق لم تحقق ما كان مرجواً منها¹.

¹ راجع مصباح كمال، "الجدول الاكتوارية: تعليق على زيادة سوق التأمين المصري وركود سوق التأمين العراقي"، موقع شبكة الاقتصاديين العراقيين:

<http://iraqieconomists.net/ar/2020/08/09/%d9%85%d8%b5%d8%a8%d8%a7%d8%ad-%d9%83%d9%85%d8%a7%d9%84-%d8%a7%d9%84%d8%ac%d8%af%d8%a7%d9%88%d9%84-%d8%a7%d9%84%d8%a7%d9%83%d8%aa%d9%88%d8%a7%d8%b1%d9%8a%d8%a9-%d8%aa%d8%b9%d9%84%d9%8a%d9%82-%d8%b9/>



أوراق تأمينة

تاريخياً كان دور الاكتواريين يقتصر على صناعات مثل التأمين والمعاشات التقاعدية. ومع ذلك، فإننا نبحث الآن عن طرق جديدة للابتكار ضمن الأدوار التقليدية، فضلاً عن التوسع في مجالات أخرى مثل الخدمات المصرفية والمخاطر والاستدامة وعلوم البيانات data sciences.

مع ظهور الإنترنت ووفرة البيانات والتحليلات المتطورة، ترى الشركات كيف يمكن استخدام البيانات لاكتساب رؤى قيّمة وتمييز نفسها عن المنافسين. يمكن تطبيق علم البيانات في أي مجال يتميز بكثرة البيانات، والتي يمكن استخدامها لبناء نماذج لتقديم نتائج موثوقة. ومع انخفاض تكلفة التخزين والتقدم التكنولوجي، أصبح الوصول إلى البيانات أكثر سهولة من أي وقت مضى.

لقد التزمت دائرة الخبير الاكتواري في حكومة المملكة المتحدة UK Government Actuary Department بالاستثمار في الخبرة في علوم البيانات للاكتواريين العاملين لديها، بينما تقوم الجمعيات الاكتوارية والجامعات بإضافتها إلى مناهجها الدراسية. ووفقاً لمسح عالمي لتسعير التأمين أجرته شركة ناشئة أكور8 Akur8، فإن 83% من العاملين في مجال تسعير التأمين يعتقدون أن التقارب بين البيانات والعلوم الاكتوارية ستجلب قيمة كبيرة لأعمالهم.

تعد قدرة التنافس على الأسعار مهمة للربحية، لا سيما في التأمين العام، حيث من المعروف أن العملاء يتسوقون [للمفاضلة بين ما تقدمه شركات التأمين] - لذلك يجب على شركات التأمين تقييم المخاطر بأكثر قدر ممكن من الدقة. يمكن تحقيق ذلك من خلال تحليلات البيانات، التي توفر مزايا مثل التفاعل مع احتياجات العملاء الشخصية، وتطوير منتجات جديدة بناءً على تفضيلات العملاء في الوقت الفعلي، واكتشاف الاحتيال، وإدارة أفضل للمخاطر عبر المحافظ - كل ذلك يؤدي إلى تحديد أسعار تنافسية وامتثال للضوابط التنظيمية. إن تقنيات المعالجة الأسرع تُمكن

وكذلك مصباح كمال، "الدراسة التخصصية الأكاديمية للتأمين في العراق"، موقع شبكة الاقتصاديين العراقيين: [Actuarial and Insurance Studies in Iraq](https://www.academia.edu/34686636/Academic_Study_of_Insurance_in_Iraq) نشرت أيضاً في موقع:

https://www.academia.edu/34686636/Academic_Study_of_Insurance_in_Iraq



أوراق تأمينة

الشركات من البحث في بيانات حامل الوثيقة لفهم الأنماط [التي تميز الفئات المختلفة من طالبي التأمين].

لقد أتاحت تحليلات البيانات طرقاً جديدة لتسعير التأمين على السيارات مثل التأمين المستند إلى الاستخدام usage-based (مع التركيز على الأميال ومدة القيادة وعدد أحداث الكبح أو السرعة وما إلى ذلك)، والاستفادة من البيانات الخارجية (مثل نوع الطريق وأنماط حركة المرور والطقس)، والاستفادة من البيانات في الوقت الفعلي (من وسائل التواصل الاجتماعي والهواتف الذكية والأجهزة الأخرى).

على سبيل المثال، أحدثت مترومايل Metromile، وهي شركة ناشئة في صناعة التأمين على السيارات، اضطراباً في السوق من خلال نموذجها القائم على الاستخدام لببيع التأمين لكل ميل، مما يوفر ميزات مبتكرة وأقساطاً جذابة. هناك قسط أساسي شهري ثابت، يتم من خلاله إضافة جزء صغير متغير لكل ميل يتم قطعه؛ وتراقب أجهزة الاتصالات عن بُعد سلوك telematics devices السائق وحالة السيارة لتحديد الأقساط. هذا يختلف عن فرض سعر التأمين بناءً على فئة المخاطر [التي يندرج تحتها] مالك السيارة، وينتج عنه أقساط أقل لمن لديهم عادات قيادة آمنة. كما أنه يعزز عادات القيادة الجيدة ويمنع وقوع الحوادث لكل من المؤمن عليه وسائقي السيارات الآخرين.

تتمثل إحدى عيوب مثل هذه النماذج في أننا قد نفقد ميزة تجميع المخاطر risk pooling إذا قمنا بإضافة الطابع الشخصي على المخاطر أكثر من اللازم ولم تعوض المخاطر بعضها البعض. فسائقو المسافات القصيرة يفضلون النماذج [نماذج تسعير التأمين] القائمة على الأميال، ونماذج الأسعار الثابتة يفضلها سائقو المسافات طويلة – وقد يؤدي هذا الاتجاه إلى زيادة أسعار الطرز ذات الأقساط الثابتة بسبب الانتقاء العكسي anti-selection، مما قد يجعل التأمين مكلفاً للغاية بالنسبة للبعض.

يمكن لتحليلات البيانات والتعلم الآلي machine learning تشغيل نماذج مختلفة للتنبؤ بسلوك العميل والتكاليف المستقبلية وأسعار المنافسين ومرونة طلب المستهلك بالنسبة إلى قسط التأمين. يتيح ذلك اختبار التفاعلات والفرضيات المختلفة في إطار زمني قصير – مما يؤدي إلى



شبكة الاقتصاديين العراقيين

IRAQI ECONOMISTS NETWORK
www.iraqieconomists.net

أوراق تأمينة

حدوث تحول في طريقة التعامل مع التسعير، وبالتالي السماح للخبراء الاكثواريين بالتركيز على الجوانب الرئيسية لصنع القرار والتنفيذ. يمكن أن يساعد دمج البيانات والعلوم الاكثوارية في حل مشاكل العالم الحقيقي المعقدة عن طريق إضافة قيمة لاستخراج المعلومات وفهم المخاطر.

إلى جانب ذلك هناك أيضاً تحديات: فالمهنة الاكثوارية تتنافس مع المسارات الوظيفية المحددة بشكل أفضل في علم البيانات والتي تقدمها الصناعات الأخرى، فضلاً عن الافتقار إلى المؤهلات الموحدة والوضوح والخبرة المحدودتين. حتى الخوارزميات المنجزة تقنياً والتي تنشئ مخرجات من مجموعات بيانات ضخمة قد تنتج نتائج غير دقيقة إذا كانت الافتراضات الأساسية من سيناريو التعلم غير مناسبة. وهنا يأتي الاكثواريون. فمهاراتهم الكمية ومشاركتهم في كل شيء من تطوير المنتجات وتحليل المخاطر إلى إعداد التقارير تمنحهم ميزة إضافية في توليد فهم أكبر من البيانات. ■

(*) فيرشتي جويل، طالب محرر في مجلة الاكثواري

(**) مصباح كمال، كاتب في قضايا التأمين

حقوق النشر محفوظة لشبكة الاقتصاديين العراقيين. يسمح بإعادة النشر بشرط الإشارة إلى المصدر. 2022/12/31

<http://iraqieconomists.net/ar/>